

زاد المسير في علم التفسير

قوله تعالى بقادر قال أبو عبدة والأخفش الباء زائدة مؤكدة وقال الفراء العرب تدخل الباء مع الجحد مثل قولك ما أظنك بقائم وهذا قول الكسائي والزجاج وقرأ يعقوب يقدر بباء مفتوحة مكان الباء وسكون القاف ورفع الراء من غير ألف وما بعد هذا ظاهر إلى قوله كما صبر أولوا العزم أي ذوو الحزم والصبر وفيهم عشرة أقوال .

أحدها أنهم نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم رواه الضحاك عن ابن عباس وبه قال مجاهد وقتادة وعطاء الخراساني وابن السائب .

والثاني نوح وهود وإبراهيم ومحمد صلى الله عليه وسلم قاله أبو العالية الرياحي .

والثالث أنهم الذين لم تصبهم فتنة من الأنبياء قاله الحسن .

والرابع أنهم العرب من الأنبياء قاله مجاهد والشعبي .

والخامس أنهم إبراهيم وموسى وداود وسليمان وعيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم قاله السدي .

والسادس أن منهم إسماعيل ويعقوب وأيوب وليس منهم آدم ولا يونس ولا سليمان قاله ابن جريج .

والسابع أنهم الذين أمروا بالجهاد والقتال قاله ابن السائب وحكي عن السدي .

والثامن أنهم جميع الرسل فإن الله لم يبعث رسولا إلا كان من أولي العزم قاله ابن زيد واختاره ابن الأنباري وقال من دخلت للتجنيس لا للتبعيض كما تقول قد رأيت الثياب من الخز والجباب من القز